عملية نفق الحرية.. تواصل إرباك منظومة الأمن الإسرائيلية

الخميس 9 سبتمبر 2021 09:34 م

رغم حشدها لقوات كبيرة في الميدان تساندها وحدات أمنية وتكنولوجية، إلا أن دولة الاحتلال ما زالت عاجزة عن الوصول إلى الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن "جلبوع"، وهو ما عدّه الإعلام الإسرائيلي "فشلاً" مركباً.

وكشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت"، يوم أمس، أن شرطة الاحتلال استخدمت أكثر من 730 مركبة في عمليات المطاردة للمحررين، بالإضافة لنشر 89 نقطة تفتيش في أنحاء الداخل المحتل، عدا عن القوات الكبيرة التي دفع بها جيش الاحتلال معززة بالقوات الخاصة في القرى المحيطة بالجدار المقام على أراضي جنين، إلا أنها فشلت في الوصول لهم حتى اللحظة، رغم مرور أيام على العملية.

وقالت الصحيفة، في عددها الصادر اليوم، إن الأجهزة الأمنية والعسكرية في دولة الاحتلال شكلت غرفة عمليات مشتركة لمتابعة عملية المطاردة للمحررين الستة، إلا أن الأمور تبدو (صعبة) حتى اللحظة.

وعدَّ الإعلام والصحفيون الإسرائيليون منذ بداية عملية (نفق الحرية)، في سجن جلبوع، أن ما جرى يعكس فشلاً كبيراً في أداء إدارة السجون وجهاز الأمن والاستخبارات فيها، الذي عجز عن كشف العملية قبل تنفيذها، والوقت الذي سمح للأسرى بالخروج والابتعاد عن المنطقة، قبل اكتشاف إدارة السجن أن الأسرى تمكنوا من تحرير أنفسهم.

وتملك المنظومة الأمنية والعسكرية في دولة الاحتلال، أدوات تكنولوجية تصفها بأنها من بين الأكثر قدرة في العالم، إلا أنها تعجز باستمرار عن ملاحقة المطاردين الفلسطينيين، الذين لا يملكون كثيراً من الإمكانيات.